

محاضرات مادة الصحافة العربية والدولية للمرحلة الثالثة

اعداد : أ.م.د. سعد سلمان عبد الله

المحاضرة رقم (٣٠) : أهم الهيئات والمنظمات في مجال الصحافة الدولية

يمكن ايجاز أهم الهيئات والمنظمات التي تدعم الصحفيين في مجال الصحافة الدولية بما يأتي :

١. شبكة الصحافة العربية : وهي شبكة الكترونية للصحف العربية تدعم نمو صحافة مستقلة في العالم العربي عن طريق تسهيل تبادل الاراء والخبرات بين ناشري الصحف ومحرريها ويديرها الاتحاد العالمي للصحافة (وان) وتمولها مجموعة جي بي بوليتيكن الدنماركية الصحفية. والاتحاد العالمي للصحافة، الذي يتخذ من باريس مقراً له، منظمة عالمية لصناعة الصحف. ويمثل الاتحاد ١٨ ألف صحيفة في مائة دولة. ويضم تحت عضويته ٧٢ اتحاداً صحفياً وطنياً، بالإضافة الى مدراء لجرائد في ١٠٢ دولة و ١١ وكالة أنباء و ٩ مجموعات صحفية إقليمية وعالمية تدعم شبكة الصحافة العربية تطوير وتنمية صحافة مستقلة في العالم العربي عبر تمهيد السبيل من اجل تشجيع تبادل الأفكار والخبرات بين ناشري الصحف ورؤساء تحريرها. وتهدف الشبكة أيضاً إلى دعم الصحف فيما يتصل بتطوير استراتيجياتها التجارية من خلال تزويد أعضائها بأحدث المعارف والاستراتيجيات وأكثرها نجاحاً في مجال صناعة الصحف . وتقوم شبكة الصحافة العربية، من خلال رسالتها الإخبارية وموقعها على شبكة الإنترنت، بتوزيع المعلومات والإسهامات الخاصة التي يقدمها مهنيون محترفون في وسائل الإعلام في المنطقة العربية ومن أجلها.

٢. الاتحاد الأوروبي للصحفيين (IFJ): وهي منظمة إقليمية عضو في الرابطة الدولية العالمية للصحفيين. تعد أكبر تجمع للصحفيين في أوروبا وتضم حوالي ٢٨٠,٠٠٠ عضوا في ثلاثين دولة. الموقع بالانكليزية والفرنسية .

٣. معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR): يهدف إلى بناء السلم والديمقراطية عبر الإعلام الحر والعاقل. إنه يقدم تدريبات ومبادرات لبناء قدرات إعلامية محلية .

٤. الاتحاد الدولي للصحفيين (ifj) : أكبر منظمة للصحفيين في العالم تضم حوالي ٥٠٠,٠٠٠ عضو في أكثر من ١٠٠ دولة . الموقع باللغة الانكليزية، الفرنسية والإسبانية .

٥. التبادل الدولي لحرية الصحافة (ifex) : وهي منظمة أمريكية تعنى بحرية الصحافة في تبنيتها لموضوعات محددة كاعتداءات التي تقع على الصحفيين في العالم والافلات من العقاب الخاص بالجرائم التي يتعرض لها الصحفيين في العالم وخاصة في المناطق الساخنة وموضوع حق الوصول الى المعلومات وموضوع الحقوق الرقمية وموضوع الرقابة على الصحف . وتجمع هذه المنظمة من خلال أعضائها الستة وأربعين، عددا من منظمات حرية التعبير الرائدة في العالم .

٦. منظمة Article ١٩ : وهي منظمة مسجلة في بريطانيا كمنظمة خيرية تدافع عن حرية التعبير والإعلام في جميع أنحاء العالم. وتحظى بتشجيع مجموعة Article XIX من خلال الضغط الذي تمارسه الأخيرة للدفاع عن حرية التعبير أينما كانت مهددة، وتقوم بحملات لحماية التعددية الإعلامية، استقلال واختلاف وجهات النظر.

٧. معهد الصحافة الدولي (IPI): وهو شبكة عالمية تضم الناشرين والمدراء والإعلاميين وكبار الصحفيين تعمل من أجل تعزيز وحماية حرية الصحافة، وتعزيز حرية تدفق الأخبار والمعلومات، تحسين ممارسات الصحافة .

٨. منظمة مراسلون بلا حدود (rsf) : تأسست منظمة مراسلون بلا حدود في مدينة مونبيليه، جنوب فرنسا، عام ١٩٨٥ ، بمبادرة من أربعة صحفيين (روبير مينار، وريمي لوري، وجاك مولينا، وإيميليان جوينو). وحصلت عام ١٩٩٥ قانونياً على صفة جمعية ذات منفعة عامة، وسرعان ما تحولت إلى منظمة عالمية. وتعمل هذه المنظمة حالياً في عدة مناطق وبلدان لتعزيز حرية الصحافة ودعم الصحفيين والدفاع عنهم .

٩. شبكة الصحفيين الدوليين (IJNet.org): وهو الموقع العالمي الرئيسي للصحفيين والمديرين الإعلاميين للاطلاع على فرص التدريب وبناء شبكات من العلاقات . وفي النشرة الإلكترونية الأسبوعية الصادرة عن الموقع ترد تقارير حول أحدث الابتكارات والمصادر والجوائز. يُنشر موقع شبكة الصحفيين الدوليين باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفارسية والبرتغالية والروسية والإسبانية، كما أن مستخدميها ينتمون إلى أكثر من ١٨٥ دولة . كما تقوم الجهات المانحة ومجموعات التدريب الإعلامية باستخدام موقع شبكة الصحفيين الدوليين لنشر أعمالهم في مجتمع متنامٍ مكرّس لتحسين العمل الصحفي والارتقاء به.

المصدر : أ.م.د سعد سلمان المشهداني : الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤ .